

هاريس تشدد على التزام واشنطن حيال آسيا



بانكوك - أ.ف.ب

أكدت نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس للقادة الآسيويين، الجمعة، أن الولايات المتحدة ملتزمة حيال المنطقة على المدى البعيد، رافضة الشكوك بشأن مدى انخراطها في ظل ازدياد هيمنة الصين. ووصفت هاريس، خلال المنتدى الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ «أبيك» المنعقد في بانكوك، الولايات المتحدة بأنها «بكل فخر قوة في منطقة الهادئ».

وأشارت إلى أن شبكة التحالفات الأمنية التاريخية التي تقيمها الولايات المتحدة، سمحت بأن تزدهر آسيا. وقالت هاريس، لرواد الأعمال على هامش «أبيك» الذي يحضره الرئيس الصيني شي جين بينغ أيضاً: إن الولايات المتحدة موجودة هنا لتبقى.

وأضافت: «رسالتنا واضحة: الولايات المتحدة لديها التزام اقتصادي راسخ تجاه منطقة المحيطين الهندي والهادئ لا يقاس بالسنوات؛ بل بالعقود والأجيال».

وركزت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، على دعم الحلفاء وستتوجه هاريس من تايلاند إلى الفلبين، حيث ستزور جزيرة قرب مياه متنازع عليها مع بكين.

وبينما شددت الولايات المتحدة لهجتها بشأن الصين، شكك بعض القادة الآسيويين في مستوى الانخراط الاقتصادي الأمريكي.

وسار بايدن، إلى حد كبير على خطى سلفه دونالد ترامب عبر طي صفحة حقبة اتفاقيات التجارة الحرة التي يرى أنها لا تحظى بشعبية في أوساط الناخبين من الطبقة العاملة.

وشددت هاريس، على أن الشراكات الاقتصادية في آسيا «على رأس سلم الأولويات» بالنسبة لإدارة بايدن، وأشارت إلى أن القطاع الخاص الأمريكي يستثمر نحو تريليون دولار سنوياً في المنطقة. وقالت: «أمريكا شريك قوي لاقتصادات وشركات هذه المنطقة، لأنها ستبقى محرك النمو العالمي كما هي الآن، معززة بنهج إدارتنا».

ولفتت إلى أن هذا الهدف يحظى بتأييد الحزبين، في وقت تستعد واشنطن لمزيد من الانقسامات بعد فوز الحزب الجمهوري بغالبية مقاعد مجلس النواب في انتخابات الأسبوع الماضي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024